الحيوية الذاتية وعلاقتها بالإبداع الارشادي لدى المرشدين التربويين

فاطمة عادل داخل
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

المستخلص:
هدفت الدراسة التعرف على الحيوية الذاتية وعلاقتها بالإبداع الارشادي لدى المرشدين التربويين فضلاً عن التعرف على الفروق بين المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) ، تكونت عينة الدراسة من (200) مرشداً ومرشدة ، وتم تطبيق مقاييس الدراسة - (مقياس الحيوية الذاتية) وهو من إعداد (Ryan & Frederick, 1997) ، و(مقياس الابداع الارشادي) وهو من إعداد (الوليدي وارنوط 2017).

الكلمات الدلالية: الحيوية الذاتية ، الابداع الارشادي ، المرشدين التربويين.

Subjective Vitality and its Relationship to the Counseling Creativity of Educational Counselors

Fatimah Adil Dakhil Al-Mhesin
University of Misan, College of Basic Education,
Department of First Grade Teacher
Email: Fatmtadl345@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-4711-4836
DOI /2022 10.54633/2333-021-042-027

Abstract
The study aims to investigate the subjective vitality and its relationship to the counseling creativity of educational counselors. In addition, it aims to investigate the individual differences between educational counselors according to the gender variable . The study sample comprises 200 counselors . Subjective Vitality Scale by Ryan and Frederick (1997) and Counseling Creativity Scale by Al-Walidi and Arnout (2017) have been utilized to collect data.

Keywords: subjective vitality, creative counseling, educational counselors.

مشكلة البحث:
في عالم اليوم ومع اتساع وتيرة التغيير وتنوع مجالات التأثير والتفاعل البيئي والمعلوماتي والإنساني ومع تزايد العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات والمؤسسات على اختلاف انواعها وتوجهاتها . لم يعد بإمكان المؤسسات التربوية والتعليمية مجابهة كل هذه التحديات والمتغيرات المستقبلية بنهجها التقليدي الذي اصبح قاصراً وغير قادر على مسايرة التغيرات المتمثلة في الاعباء التربوية والتعليمية والمعرفية والاجتماعية فضلاً عن الثقافة الاقتصادية ، لذا فإن البحث عن مستويات تفكير اكثر قدرة على مواجهة هذه التحديات يتطلب التمكن من ممارسة انماطاً من التفكير تتطلب صفات ابداعية وابتكارية ، وتملك البصيرة النافذة والناقدة للمعارف المتنوعة التي تمارس التفكير على وفق منظور ذو آفاق واسعة (علي والمشهداني، 2013: 13)
وُتعد الحيوية الذاتية من الخصائص الاساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق الذات ، وبالتالي التقدير الايجابي لها ، وتقلل في نفس الوقت من احتمال المعاناة من القلق والضغوط ، وتزيد من القدرة على تحمل الالم والمعاناة من القلق والاكتئاب والضغوط ، وتزيد من القدرة على تحمل الالم والمعاناة واعتبارها جزءً اصيلاً في الحياة يمكن تجاوزه بطرق المواجهة الايجابية.
وترى الباحثة ان توافر قدراً من الحيوية الذاتية يتيح للمرشد التربوي امكانية وضع وتحديد اهداف لها معنى ، مما يعزز لديه ويمنحه القدر المناسب من الايجابية والصمود النفسي في مواجهة التحديات وأحداث الحياة الضاغطة التي تنتج عن طبيعة عمله ،كما تمنحه الهمة والتفاؤل وتحفزه للإبداع ، إذ أن الافتقاد للهمة وانخفاض الحيوية والدافعية وارضا الوظيفي يعد من الاعراض المركزية في كثير من الاضطرابات النفسية .
ونتيجة للتغيرات السريعة التي طرأت على المجتمعات من الناحية الاجتماعية والتكنولوجية . زادت الضغوط واشتدت وطأة المشكلات وتنوعت مصادرها مما زاد من معاناة إنسان القرن الحالي ، وبالتالي اصبحت مساعدته المهنية المتخصصة تحتاج من المرشد التفكير في مشكلات المسترشد وأساليب حلها وعلاجها خارج الصندوق التقليدي للعمل الارشادي ، من اجل تمكينه

المهني من جهة ولتقديم افضل مستوى من الخدمات الارشادية المتميزة ، ومن جهة اخرى لتحقيق التمكين النفسي للمسترشدين. ولاشك ان هذا يتطلب الاعداد العلمي والمهاري الكمي والكيفي للمرشدين النفسيين لكي يكونوا مبدعين في العمل (الوليدي ،وأرنوط ، 2017: 7).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية : ما مستوى الحيوية الذاتية لدى المرشدين التربويين؟ وما مستوى الابداع الارشادي عند عينة البحث؟ وهل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين . لأنه لم تجر دراسة سابقة (بحسب علم الباحثة) بحثت هذين المتغيرين لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث:

وتتمثل اهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

1 - تتمثل الاهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة القاء الضوء على مفهوم حديث نسبياً وهو الحيوية الذاتية والابداع الارشادي، كما تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثراء جانب مهم من مجال الدراسات التربوية داخل المجتمع العراقي وكونه مفهوماً حديثاً نسبياً لم يلق اهتماماً كافياً في البحوث العربية – في حدود اطلاع الباحثة – على الرغم مما له من اهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس الايجابي مما قد يؤدي الى زيادة الفهم لهذه المشكلة كما ان هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات نظرية عن متغيرات الدراسة .

2 – التوصل الى النموذج التفسيري لعلاقات التأثير والتأثر المباشر وغير المباشر بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي لدى المشرفين التربويين .

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي :

1–تزويد المكتبة بأداة لقياس الحيوية الذاتية والابداع الارشادي بعد التحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة العراقية.

2–قد يلفت هذا البحث نظر الباحثين في التربية وعلم النفس الى بعض المتغيرات الحديثة التي ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة ، لكشف علاقاتها ومدى تأثيرها وتأثرها بالمتغيرات الاخرى.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الحيوية الذاتية لدى المرشدين التربويين .

2- دلالة الفروق في مستوى الحيوية الذاتية لعينة البحث وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث)

3- الابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين .

4- دلالة الفروق في مستوى الابداع لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

5- العلاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في المرشدين التربويين في محافظة البصرة للعام الدراسي 2021 - 2022.

تحديد المصطلحات :

الحيوية الذاتية : Subjective Vitality

عرفها كل من:

ريان وفريدريك (Ryan & Frederick, 1997): بأنها " حالة من الشعور الايجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس " (Ryan & Frederick, 1997)

(سليم ، 2016): بأنها " حالة من الشعور الايجابي بالحياة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاقتدار ويعتقد بأنها تجسيد لمشاعر الكفاءة والانتعاش وكون المرء فعالاً ومنتجاً ونشيطاً (سليم ، 2016: 182).

التعريف النظري : " امتلاك الفرد لمقومات التحمس للحياة والاقبال عليها بهمة وفاعلية ،وقدرته على ضبط وتنظيم انفعالاته وسلوكه وتجعله يشعر بالقدرة على التأثير في مسار الأحداث الحياتية والاندماج في الحياة بنشاط وفاعلية"

الابداع الارشادي : Counseling Creativity

عرفه كل من:

غلادنغ (Gladding , 2008) : بانه " قدرة المرشد على التفكير خارج ما هو تقليدي ، والانفتاح على الخبرة الجديدة والحرية في التعبير لكل من المرشد والمسترشد " (Gladding , 2008).

التعريف النظري : مجموعة المهارات التي يبديها المرشد التربوي في قدرته على تحسس المشكلات والبحث عن الحلول لها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين لتحقيق النتائج المرجوة "

الاطار النظري ودراسات سابقة

النظريات المفسرة للحيوية الذاتية

نظرية تقرير المصير : (نظرية ديسي وريان، 1985) في الحيوية الذاتية :

تعد نظرية التقرير الذاتي من النظريات المعرفية التي حظيت بالاهتمام ، إذ إن كل من ديسي Deci وريان Ryan افترضا نظرية للتقرير الذاتي باعتبارها منظوراً متعدد الابعاد للدافعية وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية ، إذ تفترض انماطاً متعددة من الاسباب

الكامنة وراء سلوك الفرد ، والتي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي Self Determination Continuum ، إذ في النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation، التي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات ، والتي تشمل القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها ، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط ، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية ، تتنوع في مستوى تقرير الذات ، وتتراوح ما بين مستوى متدن لتقرير الذات الى مستوى عالٍ من التقرير الذاتي ، وأقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي External Regulation ، والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب ، والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي Interjected Regulation الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً الى ما تمليه البيئة من عناصر تم تذويتها بحيث أصبحت جزءاً من بنية الذات ، في صورة مقررة بشكل غير ذاتي ، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلب البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام ، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من اجل اداء مهمة ما ، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك .

النظريات المفسرة للابداع الارشادي

أ : المنحنى السلوكي : في تفسير الابداع

اهتم انصار المنحى السلوكي بتفسير الظاهرة الابداعية وفق المسلمات الرئيسة لاتجاهاتهم، إذ أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات او ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، وقد برزت مجموعة من النظريات فسرت الظاهرة الابداعية والمنتمية الى هذا المنحى منها نظرية ميدنيك (Mednic) الترابطية التي ترى ان الابداع يتمثل في قدرة الفرد على صوغ الافكار القديمة بقالب جديد ، وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعداً عن الأخرى بقدر ما يكون الحل اكثر ابداعاً . أن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة ، والتواتر الإحصائي للترابطات (عدس وآخرون ، 1996).

ب : المنحى السيكوديناميي : في تفسير الابداع

يعد فرويد (Freud)الب المؤسس لهذا المنحى ، إذ ينظر فرويد الى الابداع من خلال مفهوم التسامي أو الإعلاء ، أي ان الدافع الجنسي يتم اعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية ، وبالتالي يوجه هذا الدافع الى اشياء مقبولة اجتماعياً ، ومن ثم يتسامى نحو اهداف ذات قيمة إيجابية يقبل بها المجتمع (عدس وآخرون ، 1996).

ج : المنحى السيكومتري في تفسير الابداع :

يهتم هذا الاتجاه بالعمل على قياس القدرات الابداعية كما يحدث في قياس القدرات الاخرى كالذكاء ، وأفضل من مثل هذا الاتجاه هو العالم الشهير تورنس (Torrance) من خلال اختباره الشهير المسمى باسمه (اختبار تورنس للتفكير الابداعي) والذي يستخدم على نطاق واسع في العالم في قياس القدرات الابداعية والمتمثلة في الطلاقة ، والمرونة ،والأصالة ، والتفاصيل .

كما اكد جيلفورد (Guilford) على الدور الذي يمكن ان يلعبه التفكير المتباعد (Divergent Thinking) في العملية الابداعية من خلال توليد افكار ابداعية للمشكلة التي تواجه الفرد ، وهذا النوع من التفكير معاكس للتفكير المتقارب (Convergent Thinking) وهذا النوع من التفكير يهتم بتوليد إجابات محددة ، ويشيع التفكير المتقارب بشكل كبير في المدارس نظراً لأن المدارس تركز عليه ، لأنه يتوصل الى الاجابات التي تتطلب الاجابة الصحيحة (أبو جادو ، ونوفل ، 2010: 138).

دراسات سابقة تناولت الحيوية الذاتية:

سيتم تناول الدراسات التي تناولت متغيرات البحث وعلى النحو الآتي :

الحيوية الذاتية :

1- دراسة سليم (2016) : الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة .

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة ، تألفت عينة الدراسة من (101) معلم ومعلمة ، وبعد تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية ، ووجود علاقة دالة احصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل ، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية النفسية ترجع الى اختلاف الجنس (ذكور – اناث) (سليم ، 2016 : 171).

2- دراسة عبد الفتاح (2020): الامتنان وجودة الحياة كمنبئ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا .

هدفت الدراسة التعرف على مدى اسهام الامتنان وجودة النوم في التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية ، والتعرف على الاختلاف في الحيوية الذاتية بين الذكور

والإناث ، والتعرف على مدى اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالات الاكثر ارتفاعاً والأقل انخفاضاً في الحيوية الذاتية ، وتكونت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنيا ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية من الامتنان وجودة النوم ، وتوجد فروق غير دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الحيوية الذاتية ، اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالة الأكثر حيوية ذاتية عن الحالة الأقل حيوية ذاتية من منظور المنهج الاكلينيكي باستخدام اختبار تفهم الموضوع T.A.T.

دراسات تناولت الابداع الارشادي

دراسة (علوان، 2005): فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية.

1- هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة غزة ، والتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابداعي للمرشدين النفسيين ، بمدارس وكالة الغوث الدولية . تكونت عينة الدراسة من (18) مرشداً ومرشدة (14) مرشد و(4) مرشدات . وقد اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق بين مستوى التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين تعزى للجنس ، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الابداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي .

دراسة الشريفين (2019): فعالية طرق الارشاد النفسي الابداعية في تعديل معتقدات الضبط وتحسين التمكين النفسي لدى المراهقين .

2- هدفت الدراسة فحص فاعلية اساليب الارشاد الابداعية في تعديل معتقدات الضبط وتحسين التمكين النفسي لدى عينة من المراهقين المسجلين في المدارس العامة للبنين في مديرية التربية والتعليم في اربد الاردن . تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من الصف العاشر والحادي عشر ، تم توزيعهم بشكل عشوائي ، في مجموعتين : المجموعة التجريبية (ن = 15) ، شاركت في برنامج الارشاد الجمعي ، والمجموعة الضابطة (ن = 15) التي لم تشارك في أي برنامج تدخل ، ولتحقيق اهداف الدراسة ، تم استخدام مقياسي معتقدات الضبط (CB)، والتمكين النفسي (PE) لجمع بيانات الدراسة في الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي الدراسة ، وفي الاختبار التتبعي مع افراد المجموعة التجريبية فقط . فضلاً عن برنامج ارشادي جماعي ، قائم على الفنون الابداعية . اظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط الدرجات على مقياس معتقدات الضبط (CE) ، والتمكين النفسي (PE) في الاختبار البعدي ، ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير الى فعالية البرنامج الارشادي . كما اشارت نتائج المقارنات البعدية والتتبعية لدى افراد المجموعة التجريبية الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات القياسين البعدي والتتبعي ، في مقياسي معتقدات الضبط (CB) ، والتمكين النفسي (PE) ، مما يعكس ثبات تأثير البرنامج .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- بناء الاطار النظري..
- كيفية اختيار ادوات البحث والاساليب الاحصائية
- الاستفادة في منهجية البحث الوصفي.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، إذ يعتبر هذا المنهج ملاءم لطبيعة البحث،اذ بواسطته يمكن تعرف على العلاقات بين الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة لغرض الوصول إلى فهم اكثر عمقا للظاهرة المدروسة ، وليس مجرد وصفها وتقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر في ضوء معايير محددة (الكيلاني والشريفي،2007: 28) ولغرض ايجاد معاملات الارتباط بالاعتماد على البيانات المتحققة لأفراد العينة . ولمعرفة قوة العَلاقة بين كل من "متغير الحيوية الذاتية" و "متغير الابداع الارشادي" اعتمدت الباحثة هذا النوع من الدراسات.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث الحالي يضم جميع المرشدين التربوين في المدارس المشمولة بالارشاد التربوي وذلك في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي (2021_2022) الذين يمارسون مهنة الارشاد النفسي، والبالغ عددهم الكلي (493) مرشدا ومرشدة موزعين بحسب الجنس الى (206) مرشدا ويشكلون نسبة (42%) ، و (287) مرشدة يشكلن نسبة (58%) ويتضح ذلك في الجدول (1) .

جدول (1)
مجتمع البحث من المرشدين التربوين في محافظة البصرة موزع بحسب الجنس

www.misan-jas.com

مجتمع البحث	عدد المرشدين التربويين				المجموع
	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	
مديرية تربية البصرة	206	%42	287	%58	493

عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاختيار المتناسب من مجتمع البحث الحالي ،اذ اختير (84) مرشدا تمثل نسبتهم (42%) و (116) مرشدة تمثل نسبتهن (58%) من المجتمع الكلي والعينة ككل بمرشديها ومرشداتها شكلت (40.5 %) من المجتمع الكلي وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع افراد العينة بحسب الجنس

مجتمع البحث	عدد المرشدين التربويين				المجموع
	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	
مديرية تربية البصرة	84	%42	116	%58	200

أداتا البحث

الأداة الاولى: مقياس الحيوية الذاتية Subjective Vitality Scale (SVS)

اعتمدت الباحثة مقياس (Ryan and Frederick 1997) للحيوية الذاتية ، ترجمة وتعريب (سليم ، 2016) وذلك للأسباب الآتية:

1- لكون المقياس مناسب للفئة المستهدفة في البحث الحالي وهي المرشدين التربوين.
2- تم التأكد من صدقه وثباته.
3- شمولية فقرات المقياس لكل جوانب المفهوم.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الحيوية الذاتية:

يعتبر فحص الفقرات الاختبارية فحصاً منطقياً من قبل الخبراء امرا هاما للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أُعَّدت لقياسها (الكبيسي، 2001 : 17)، وللتثبت من مطابقة الفقرات للخاصية التي تم اعداده لقياسها، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين في علم النفس وكذلك الصحة النفسية والعلوم والنفسية والتربوية لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الحيوية الذاتية ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة من عدمه ، وبموجب هذا الاجراء تم قبول جميع الفقرات اذ حازت كلها على نسبة اتفاق (100 %).

التطبيق الاستطلاعي:

طبق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (20) مرشد ومرشدة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع المدروس وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ، وكان معدل الوقت اللازم للاجابة (13) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحيوية الذاتية:

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة احصائية إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,087) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05). والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.516
2	0.538
3	0.526
4	0.445
5	0.563
6	0.546
7	0.589

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس:

يُعد التحقق من الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس التربوية والنفسية من المتطلبات الأساسية إذ إنها تؤشر إلى جودة الاداة في قياس ما اعدت لقياسه ليمكن الوثوق بها في قياس الخاصية أو السمة (Zeller & Carmines, 1980 p:77)، وقامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس (Validity):

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الحيوية الذاتية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس. والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات ، والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله.

2- صدق البناء (Construct Validity)

لقد أشارت (انستازي) إلى أنّ المقياس الذي تختار فقراته في ضوء مؤشرين اثنين هما التحليل الإحصائي

وتقديرات المحكمين للفقرات يتمتع بصدق البناء (Anastasi, 1982 p:54)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- **صلاحية الفقرات**: وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على المحكمين للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب متغير الحيوية الذاتية والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من اجل قياسه كما اشرنا سابقاً.
- **معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس الحيوية الذاتية الذي ثبت أنّ درجات كل الفقرات تكون مرتبطة وبدلالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (3).

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات (Reliability) مدى الاتساق (Consistency) والتكرارية (Repeatability) في قياس السمة ذاتها .ويعبر عنه كذلك بانه الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في نتائج الاختبار عبر الزمن. وتم التاكد من ثبات المقياس من خلال الاتي :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method)

والثبات المستخرج بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Stability) والذي يتطلبه إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس عينة الافراد بفاصل زمني يتراوح مقداره بين (10- 30) يوماً، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Murph, 1988, P. 85) ، ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحيوية الذاتية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (30) مرشد ومرشدة وبعد انتهاء التطبيق الثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، وقد ظهر أن معامل الثبات (0.86) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً .

ب – معادلة الفا كرونباخ :

باستعمال معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الحيوية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ 0.77 وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس الحيوية الذاتية بصورته النهائية من (7) فقرات بسبع بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (49)، واقل درجة (7) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (28) .

الأداة الثانية: مقياس الابداع الارشادي

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها الحالي، فقد تبنت الباحثة مقياس (الوليدي وارنوط 2017) لقياس الابداع الارشادي وذلك للأسباب الآتية:

1- لكون المقياس مناسب للفئة المستهدفة في البحث الحالي وهي المرشدين التربويين.

2- حداثة المقياس.

3- تم التأكد من صدقه وثباته.

وتكون المقياس بصورته الاولية من (60) فقرة موزعة بالتساوي على اربعة مجالات وكالاتي :

المجال الاول : الذكاء الارشادي :يشير الى مزيج من القدرات والامكانات والخصائص الشخصية التي يمتلكها المرشد النفسي وتجعله متميز في اداءه لعمله كان يملك استعدادات نظرية مميزة وفريدة في التعامل مع العميل ،كذلك الصبر وسرعة البديهة فضلا عن الثقة وروح الدعابة والمرح ومصالحة الذات واناقة المظهر الخارجي مما يمكنه بيسر من اتخاذ قرار ابداعي متميز عن بقية زملاءه في المهنة ، ويتكون هذا المجال من خمس عشر فقرة وهي ذات الارقام من 1 الى 15.

المجال الثاني : حداثة الخبرات الارشادية : اي قدرة المرشد النفسي على مزاولة عمله بشكل يتميز بالحداثة والجدة والاصالة ، وتقديم مقترحات عدة لتطوير اساليب عمله الارشادي ، كذلك انهاء تقديم المساعدة للعميل بصورة مبتكرة مما يحقق اعلى مستوى من الرضا للطرف الاخر . ويتكون هذا المجال من الفقرات ذات الارقام من 16 الى 30 .

المجال الثالث : المرونة الارشادية : وهي قدرة المرشد النفسي على التعامل مع التغيرات والتحديات والصعوبات في عمله ومواجهتها وعدم الاعتماد على نظرية او فنيات محددة بعينها وانما يميل الى التحرر من الاداء النمطي التقليدي . ويتكون هذا المجال من الفقرات ذات الارقام من 31 الى 45 .

المجال الرابع : فعالية الخبرات لارشادية : وهي قدرة المرشد على اداء عمله وتقديم الخدمات المتميزة والفعالة من اجل استفادة العميل منها باعلى مستوى مع الالتزام بقواعد واخلاقيات المهنة واحترام كرامة العميل والتعاون مع زملاءه ويتكون هذا المجال من الفقرات التي ارقامها من 46 الى 60 .

وتحددت بدائل الاجابة عن فقرات المقياس باستخدام طريقة ليكرت اذ يختار المرشد واحد من الخيارات الاتية: (بدرجة كبيرة جدا وتعطى 5 ، بدرجة كبيرة وتعطى 4 ، الى حد ما وتعطى 3 ، بدرجة متوسطة وتعطى 2 ، بدرجة ضعيفة وتعطى 1) .

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الابداع الارشادي:

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الابداع الارشادي ، واعتمدت الباحث على نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة، وبموجب هذا الاجراء تم قبول جميع الفقرات اذ حازت على نسبة 100 %.

التطبيق الاستطلاعي:

طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (20) مرشد ومرشدة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع وبعد الانتهاء من التطبيق اتضح للباحث ان تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الابداع الارشادي:

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,087) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05). والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الابداع الارشادي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.463	16	0.529	31	0.528	46	0.524
2	0.357	17	0.567	32	0.463	47	0.529
3	0.497	18	0.398	33	0.357	48	0.567
4	0.554	19	0.200	34	0.497	49	0.398
5	0.236	20	0.262	35	0.553	50	0.201
6	0.423	21	0.581	36	0.234	51	0.266
7	0.486	22	0.277	37	0.431	52	0.580
8	0.277	23	0.317	38	0.488	53	0.574
9	0.267	24	0.559	39	0.276	54	0.317
10	0.444	25	0.530	40	0.304	55	0.557
11	0.415	26	0.322	41	0.288	56	0.530
12	0.421	27	0.304	42	0.415	57	0.323
13	0.225	28	0.288	43	0.422	58	0.301
14	0.525	29	0.496	44	0.225	59	0.287
15	0.524	30	0.594	45	0.525	60	0.496

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض الوثوق من صدق فقرات مقياس الابداع الارشادي في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً يعتمد عليه، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون تبين إن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(0,087) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05). ، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول(5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الابداع الارشادي

مجال الذكاء الارشادي		مجال حداثة الخبرات		مجال المرونة الارشادية		مجال فعالية الخبرات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.460	16	0.444	31	0.559	46	0.434
2	0.496	17	0.435	32	0.438	47	0.545
3	0.667	18	0.639	33	0.442	48	0.530
4	0.669	19	0.445	34	0.565	49	0.617
5	0.370	20	0.508	35	0.603	50	0.446
6	0.549	21	0.594	36	0.400	51	0.451
7	0.706	22	0.369	37	0.472	52	0.588
8	0.299	23	0.567	38	0.647	53	0.544

0.569	54	0.440	39	0.546	24	0.497	9
0.597	55	0.354	40	0.487	25	0.583	10
0.531	56	0.375	41	0.611	26	0.725	11
0.544	57	0.608	42	0.634	27	0.693	12
0.548	58	0.573	43	0.589	28	0.277	13
0.518	59	0.370	44	0.324	29	0.651	14
0.363	60	0.536	45	0.483	30	0.710	15

مصفوفة الارتباطات الداخلية:

وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية وهذا يدل وبوضوح على إن المجالات تقيس شيئا واحداً هو متغير الابداع الارشادي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(0,087) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05). وهذا يعد مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول(6)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الابداع الارشادي

المجالات	الدرجة الكلية	المكون الاول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الرابع
الدرجة الكلية	1	0,741	0,787	0,785	0,792
المكون الاول		1	0,516	0,924	0,630
المكون الثاني			1	0,670	0,972
المكون الثالث				1	0,727
المكون الرابع					1

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس (Validity):

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الابداع الارشادي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات ، والذين اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله.

2- صدق البناء (Construct Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

- **صلاحية الفقرات**: وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على المحكمين .
- **معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس الابداع الارشادي الذي ثبت أنّ درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية . كما موضح في الجدول (4).
- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: ويشير إلى أن فقرات مقياس الابداع الارشادي تنتمي إلى مجالات المقياس الذي هي فيه، كما هي موضحة في الجدول (5)
- معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ويشير إلى وجود علاقة بين مجالات مقياس الابداع الارشادي والدرجة الكلية وكذلك عن وجود علاقة بين مجالات المقياس فيما بينها ذات دلالة إحصائية. كما يتضح من الجدول (6).

ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method)

لقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابداع الارشادي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (30) مرشد ومرشدة وبعد انتهاء التطبيق الثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتعرف طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، ظهر أن معامل الثبات (0.88) ، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً .

ب – معادلة الفا كرونباخ :

باستعمال معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات مقياس الابداع الارشادي بطريقة ألفا كرونباخ 0.93 وهو ثبات ممتاز .

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس الابداع الارشادي بصورته النهائية من (60) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (300)، واقل درجة (60) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (180)

الوسائل الأحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) لحساب الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث وكما يأتي :

- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرين لدى العينة.
- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين الجنسين لكلا المتغيرين.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياسي البحث وأيضا حساب الارتباطات بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ، وكذلك في حساب مصفوفة الارتباطات الداخلية كما استخدم للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث .
- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على الحيوية الذاتية لدى المرشدين التربويين:

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (30.555) درجة وبانحراف معياري قدره (5.386) درجة، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (28) درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.720) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون الحيوية الذاتية بمستوى عال والجدول (7)يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الحيوية الذاتية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الحيوية الذاتية	200	30.555	5.386	28	6.720	1,96	دالة

وتعزو الباحثة ذلك الى ان المرشدين التربويين لديهم حالة من التمتع بمستوى مرتفع من الروح المعنوية والنشاط والنشوة ولديهم ادراك عال بضرورة هذا المتغير، من خلال شعورهم بالحماس واليقظة والتنبه والنشاط بصفة عامة كما ان ارتفاع مستوى الحيوية الذاتية لدى المرشدين متاتي من شعورهم بجودة الحياة النفسية والطاقة وحسن الحال والتنعم والانتماء والمعنى والغرض من الحياة ، وترى الباحثة ان المستوى العالي من الحيوية الذاتية لدى المرشدين سببه كذلك ان المرشدين اشخاص مهنين يمتلكون قدرا من المعرفة التي تجعلهم محبين لمهنتهم وللحياة ويعتقدون بقدراتهم وامكاناتهم الشخصية .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مستوى الحيوية الذاتية لعينة البحث وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث).

بلغ متوسط درجات الذكور(20.928)، وبانحراف معياري مقداره (3.281) درجة. في حين بلغ متوسط درجات الاناث (28.905) درجة، وبانحراف معياري مقداره (3.934) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (15.125) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)، أي إن هناك ثمة فرقاً حقيقياً بين الذكور والاناث في الحيوية الذاتية لصالح الاناث، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق الحيوية الذاتية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	84	20.928	3.281	198	15.125	1,96	دالة
اناث	116	28.905	3.934				

وتؤشر هذه النتيجة إلى أن الحيوية الذاتية عند الاناث اعلى من الذكور. وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان الاناث لديهن مستوى عال من الطاقة والنشاط الذاتي والتلقائي ولا سيما كونهن مرشدات فهن اكثر وعيا من غيرهن بضرورة التمتع بروح المثابرة والاجتهاد في سبيل تحقيق اهدافهن والتغلب على أية عقبات او تحديات تحول دون تحقيقهن لهذه الاهداف .

الهدف الثالث : التعرف على الابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين ..

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (228.445) درجة وبانحراف معياري قدره (23.741) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي والفرضي الذي بلغ (180) درجة ، فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا وذلك عند مستوى دلالة (0,05) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (28.857) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون الابداع الارشادي بمستوى عال والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الابداع الارشادي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الابداع الارشادي	200	228.445	23.741	180	28.857	1,96	دالة

وتعزو الباحثة ذلك الى زيادة الوعي لدى المرشدين التربويين في الاونة الاخيرة باهمية العملية الارشادية التي يمارسوها وادراكهم الى ضرورة التعرف على ما هو جديد في مجال عملهم والتوجه نحو استخدام الابداع في الارشاد النفسي . كما انه لا شك ان التطور التكنولوجي الذي حصل في المجتمع العراقي في الاونة الاخيرة دفع بالمرشدين الى السعي نحو تعلم واكتساب اساليب ومهارات ارشادية ابداعية بسير وسهولة نسبية من اجل ممارستها اثناء عملهم.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في مستوى الابداع الارشادي لعينة البحث وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث).

بلغ متوسط درجات الذكور(209.702)، وبانحراف معياري مقداره (22.993) درجة. في حين بلغ متوسط درجات الاناث (242.017) درجة، وبانحراف معياري مقداره (12.304) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (12.820) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)، أي إن هناك فرقاً حقيقياً بين الذكور والاناث في الابداع الارشادي لصالح الاناث، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الابداع الارشادي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	84	209.702	22.993	198	12.820	1,96	دالة
اناث	116	242.017	12.304				

وتؤشر هذه النتيجة إلى أن الابداع الارشادي عند الاناث اعلى مما هو عند الذكور. وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان الاناث لديهن مستوى عال من المبادأة في عملهن الارشادي وربما هذا متاتي من من امتلاكهن جملة من المهارات الخاصة بتحسسهن للمشكلات التي تقابلهن في عملهن الارشادي مما يجعلهن اكثر ابداعا وانتفتاحا على كل ما هو جديد ومتوفر في مجال الارشاد النفسي والتربوي ، وكذلك تعزو الباحثة زيادة الابداع الارشادي

لدى المرشدات التربويات الى تمتعهن بمستوى عال من الحيوية الذاتية وكما اتضح ذلك في هذا البحث .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين.

للتحقق من هذا الهدف ، قامت الباحثة بأخذ اجابات عينة البحث على مقياسي الحيوية الذاتية والابداع الارشادي، ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(11).

الجدول(11)
العلاقة بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
200	0.939	39.125	1,96	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي قد بلغت (0.939)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (39.125) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، وهي علاقة طردية دالة احصائيا، بمعنى انها علاقة قوية بين المتغيرين اي انه كلما كانت الحيوية الذاتية عالية لدى المرشدين التربوين زاد ابداعهم الارشادي.

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها إلى ما يأتي:

1- ان المرشدين التربوين يمتلكون الحيوية الذاتية بدرجة جيدة.
2- ان المرشدين التربوين لديهم الابداع الارشادي بشكل مرتفع.
3- أن الحيوية الذاتية عند الاناث اعلى من الذكور.
4- أن الابداع الارشادي عند الاناث اعلى من الذكور.
5- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والابداع الارشادي .

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

1- القاء الضوء على ضرورة استعمال الاساليب الابداعية في الارشاد من قبل المرشدين التربوين والنفسين وذلك من خلال تدريبهم.
2- اقامة دورات تدريبية وورش عمل للمرشدين التربوين التي من شانها تنمية وزيادة مستوى الحيوية الذاتية.
3- عمل برامج ارشادية يكون هدفها رفع مستوى الحيوية الذاتية والابداع الارشادي لدى المرشدين .
4- تقوم وزارة التعليم العالي بالايعاز الى اقسام العلوم التربوية والنفسية وبقية الاقسام المسؤولة عن اعداد المرشدين التربوين في الجامعات من اجل احتواء الخطط الدراسية لطلبة الدراسات الاولية والعليا مواد دراسية لها علاقة وثيقة بتوظيف اساليب الابداع الارشادي في عملهم.

المقترحات:

لإكمال البحث وفي ضوء ما سبق اقترحت الباحثة ما يأتي:

1- القيام بإجراء بحث للعلاقة بين الحيوية الذاتية ومتغيرات اخرى مثل المساندة الاجتماعية.
2- القيام بدراسة لمعرفة مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة المرحلة الجامعية .
3-القيام بدراسة لمعرفة مستوى الابداع الارشادي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي تخصص العلوم التربوية والنفسية وبقية الاقسام المسؤولة عن اعداد المرشدين التربوين.

القيام بمزيد من الدراسات التي تبحث توظيف الابداع الارشادي باساليبه المتباينة في عملهم الارشادي.

المصادر:

1. ابو جادو ، صالح محمد ونوفل ، محمد بكر (2010). تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
2. اخرس ، نائل محمد عبد الرحمن .(2016). أثر برنامج اليقظة الذهنية في خفض اعراض الوهن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الجوف ، المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس ، المجلد 4 ، العدد 2، البحرين . ص (384- 416).
3. راتب ، اسامة كامل (2000). تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي . دار الفكر العربي ، القاهرة.
4. سرحان ، وفاء يونس،وبنات ، سهيلة محمود والشطرات ، وليد محمد (2021). إدراكات طلبة الارشاد لتوظيف الاساليب الابداعية في العمل

الارشادي، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلد الخامس – العدد السادس- ص(96-111).
5. سليم ، (2016). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة . مجلة الارشاد النفسي ، العدد (47) ج1. 171- 262 .
6. الشريفين ، احمد (2020). فعالية طرق الارشاد النفسي الابداعية في تعديل معتقدات الضبط وتحسين التمكين النفسي لدى المراهقين ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 16، عدد ا، ص(45-63).
7. الكيلاني، عبدالله والشريفي، نضال كمال (2007): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
8. الكبيسي، كامل ثامر. (2001). العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ. العدد 25. ص: 157-173.
9. زهران ، عبد السلام حامد (1998). التوجيه والارشاد النفسي . عالم الكتب ، القاهرة.
10. عبد الفتاح (2020): الامتنان وجودة الحياة كمنبئ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس والثلاثون ، العدد الأول ، 257- 316 .
11. عبد الجواد، سماح عبد الفتاح ويوسف ، زينب صلاح(2021). طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الادوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الاسرة ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد السابع ،و العدد الخامس والثلاثون . 713- 801.

Arabic References

1. Abo Jadu, S. M. & Nawfel, M. B. (2010) Thinking Learning: Theory and Practice. AlMaseerah Press. Amman
2. Akhras, N. M. (2016). The Effect of Mindfulness Program in lowering the symptoms of Psychological debility to the students of Aljoof University. The International Journal of Research in Education and Psychology. Vol(4). Issue(2). Bahrain. Pp. 384-416
3. Ratib, U.K. (2000) Training the psychological skills and their practices in Sports fields. Alfikir Alarabi Press. Cairo.
4. Sarhan. W. Y., Banat, S. M. & AlShatrat, W. M. (2021). Realizations of Guidance students to function the creative techniques in the Guidance work. The Arabic Journal for sciences and publishing research. Journal of Psychological and educational sciences. Vol(5). Issue (6). Pp.(96-111)
5. Salim. (2016). Subjective vitality and its relationship to positive social personality traits and hopeful thinking among special education teachers. Journal of Psychological Guidance. Issue 47(1) pp.171-262
6. Alshareefain, A. (2020). The effectiveness of creative psychological counseling methods in modifying control beliefs and improving psychological empowerment among adolescents. The Jordanian Journal in Educational sciences. Vol (16). Issue (1). Pp. 45-63
7. AlGhailani, A & AlSharaifi, N. K. (2007). Introduction to research in educational and social sciences. AlMasarah Press. Amman, Jordan
8. Alkubaissi, K. T. (2001). The relationship between logical analysis and statistical analysis of psychological scale items. AlUstad Journal. Issue (25). 157-173
9. Zahran, A. H. (1998). psychological Guidance and counseling. Alkutub World .Cairo.
10. Abdulfatah. (2020). Gratitude and quality of life as predictors of subjective vitality among students of the Faculty of Education, Minia University. Research Journal in education and Psychology. Vol (35). Issue (1). 257-316
11. AbdulJawad, S. A. & Yousif, Z. S. (2021). The space energy of the interior spaces of the dwelling as a single multi-role and its relationship to enhancing the personal vitality of the head of the family. Journal of Research in the Fields of

Specific Education. Vol. (7). Issue (35). 713-801

المصادر الاجنبية

1. Anastasia, A. (1982): Psychological Testing, New York, Macmillan, 5th,Edition
2. Deci, E. L., & Ryan ,R .M.(2008). Self – Determination Theory : A macro theory of human motivation, development, and health . Canadian Psychology\ Psychologies Canadienne, 49, 182 – 185.
3. Fini, A. A., Kavousian, J., Beig A., & Emami, M., (2010). Subjective vitality and its anticipating variables on students . Procedia Social and Behavioral Sciences , (5) 150-156.
4. Gladding, S.(2008). The Impact of Creativity in Counseling . Journal of Creativity in Mental Health, 3(2), 97-104.
5. Hanton , S.,& Cannaughton, D.(2007). A framework of mental toughness in the world`s best performers. The sport psychologist, 21, pp: 243-264.
6. Nix , G. A., Ryan , R. M., Manly, J. B., & Deci, E. L. (1999). Revitalization through self – regulation: The effects of autonomous and controlled motivation on happiness and vitality. Journal of Experimental Social Psychology , 35, pp: 266-284.
7. Murphy, R.K.(1988) Psychology Testing Principles Application, New York Hall International, Inc.
8. Ali, E. (2021). The Role of the Student Counselor in Universities to Prevent Youth from Drug Abuse (Khartoum State as a Model). ALADAB JOURNAL, September(138), 397–424. https://www.iasj.net/iasj/article/214144.
9. Al-Abadi, R. (2021). The Effect of a Counseling Program “Psychodrama Therapy” in Reducing the Level of Learned Helplessness in a Sample of Abused Women. The Jordanian Educational Journal, 6(2), 222–245. https://doi.org/10.46515/2060-006-002-010
10. Miz’il, F. (2008). Building a Counseling Program to Develop Accountability for Academic Achievement of the Students of College of Education. Misan Journal of Academic Studies, 6(12), 65–80. https://www.iasj.net/iasj/article/23602